

نحن

نعمل من أجل قبول الآخر المختلف  
وصون حقه الإنساني في الحرية

ملاحظة: تردنا بعض المقالات التي ننشرها من باب احترام حرية الرأي فقط، ولكن لا نتفق أبداً مع أسلوب أصحابها في التعامل مع بعض رموز الحركة السياسية الكوردية أو المعارضة السورية، لذا نأمل الانتباه إلى هذه الناحية من قبل الاخوة والأخوات الذين يرسلوننا...



الحرية لحسن صالح، معروف ملا أحمد، محمد معتظي، مشعل التيمو، مصطفى جمعة، مصطفى اسماعيل ومحمد صالح خليل وإسائر معتظلي الرأي القدامى والجديد في سوريا

أيها الكورد: أغيثوا اخوانكم في قبرص!



الشيخ عمر غريب (مير ناكراه يي)

اطلعت عبر منظمة أوربا لحزب يه كيتي الكوردستاني، ومن خلال الأخ المناضل الفاضل الأستاذ جان كورد بأن قوات قبرصية مدججة بالسلاح قدرت بأكثر من ثلاثة آلاف عنصر من الكوماندوس والبوليس، مضافا بتغطية من المصفحات والاطفانيات بالهجوم صبيحة هذا اليوم ، ومن جميع الجهات على مخيم اللاجئين الكورد الغريباء العزل المعتصمين أمام مقر المفوضية الأوربية في نيقوسيا. وذلك لنقل مأسيتهم ومعاناتهم ومطالبهم الى الحكومة القبرصية ودائرة الهجرة بصورة سلمية وانسانية وحضارية. وقد أسفر الهجوم الجائر على نقل المعتصمين من الرجال والنساء والاطفال بالحافلات عنوة، ومن ثم سجنهم في المعتقلات في العاصمة القبرصية!!.

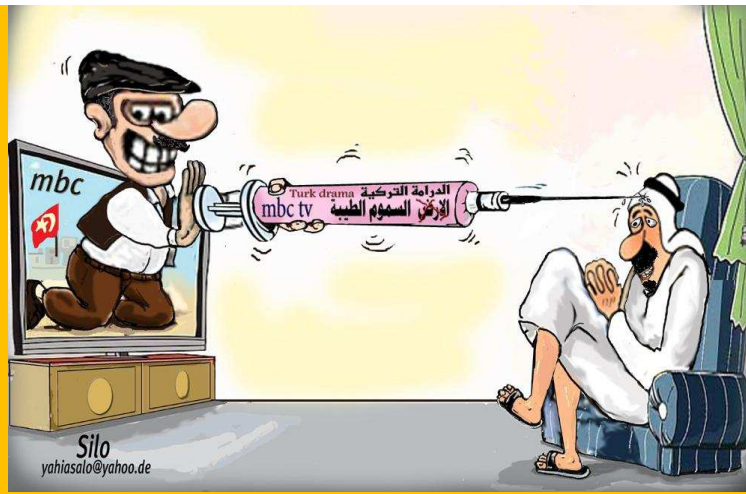
علاوة القاء القبض على نحو مئة منهم لترحيلهم الى سوريا، في حين ان سبعة عشر منهم على وشك الترحيل الى البلد المذكور. ومعلوم ان الحكومة السورية تعامل الكورد في كوردستان سوريا معاملة عنصرية ، وبك همجية وبطش وعدوان. لذا فإنه يخشى على حياة هؤلاء المعتقلين في حالة اقدام السلطات القبرصية تسليمهم للسلطات السورية، حيث ستكون حياتهم آنند في خطر!!.

على هذا نناشد المنظمات الانسانية في العالم وأحراره كلهم العمل الجدي لحماية اللاجئين الكورد في قبرص ، وبخاصة المعتقلين منهم بانتظار الترحيل . وهكذا نوجه النداء الاستغاثة هذا الى:

1 - / رئاسة اقليم كوردستان السيد مسعود بارزاني .

2 - / حكومة اقليم كوردستان برئاسة الدكتور برهم صالح .

- 3 - / برلمان اقليم كردستان برئاسة الدكتور كمال كركوكي .
- 4 - / المؤتمر الوطني الكوردستاني برئاسة الدكتور جواد ملا .
- 5 - / السيد جلال طالباني رئيس جمهورية العراق .
- 6 - / السيد هشار زيباري وزير خارجية العراق .
- 7 - / منظمات حقوق الانسان الكوردية وغير الكوردية .
- 8 - / المراكز الاعلامية الكوردية .
- 9 - / المتمكنين ماليا من الكورد كرجال الاعمال وغيرهم .
- 10 - / الكورد المقيمين في الغرب . وذلك للقيام ، كل في موقعه ومسؤوليته بما يلزم وسريعا لتقديم أنواع الدعم والمساعدة للكورد اللاجئين في قبرص ، وتقديم الاغاثة الفورية لهم من كل النواحي ، وبخاصة الضغط على السلطات القبرصية لثنيها عن ترحيل المجموعة المعتقلة المذكورة الى السلطات السورية ، لأن حياتهم ستكون في خطر محقق كما ذكرنا ! .



استكمالاً لنقاش لم ينته بعد - 1 من 3

## العرب العاربة / العروبة / العروبيون والالتحام ال (سيوزي) / الإسلامي



وليد حاج عبد القادر

الملاحظ في خضم التسارعات الجارية في العالم بشكل عام، وفي الشرق الأوسط بشكل خاص، هي كثرة المؤتمرات واللقاءات وبالتالي ما يتمخض عنها ومنها من ندوات ودراسات وبالأخص على المستوى العربي لتوحي وببساطة شديدة - خصوصاً بعد الفشل الذريع للفكر القومي الذي اتسم باستبداد قل مثيله ففتحه الرؤى لإيجاد بديل جديد قد يجرى له او وبالفعل تطرأ عليه بعض الرتوش والتغييرات التي لم تتجاوز - البنتة - الشكل الظاهري وإن تمرتس - داخليا - بفنوية قوموية تحت مسميات متعددة بدءاً من العربية مرورا الى العروبية والمغلقة او بعبارة أدق المستنهضة للهمم الدينية / الإسلامية كتأكيد لا مناص منه بعجز الأحزاب والحركات القومية العربية الصرفة من تنفيذ مهامها التعريبية للمجموعات غير العربية والتي حكمت عليها التاريخ وجغرافيتها السياسية بالبقاء او الضم او الإلحاق بالجسم العربي ... وبالتالي تأكيد - شخصيا - وهذه الردود هي وجهة نظر غير عربية لتلك - النظريات !! - بتسويقاتها و- تسويقاتها - من خلال تحليلاتها وبالتالي التجليات !! التي يستند عليها أولئك المفكرون في توصيفهم وبالتالي تحليلهم لبنية المجتمعات او التركيبات السلافية / البشرية للمجموعات السكانية والتي انضوت فيما انضوت تحت يافطة او علم وبالتالي الحدود التي رسمتها ماسمي - آنذاك - بدول الانتداب وما - يهمني كردياً - هو اتفاق سايكس بيكو وبالتالي مخاضات مؤتمر الصلح في باريس بعيد الحرب الكونية الأولى ومن ثم مقررات عصبة الأمم واتفاقية سيفر 1920 وإشكالية او آلية إقتسام تركة الرجل المريض - السلطنة العثمانية - ومن ثم اتفاق الشوم والمجهض لأمال وطموحات الشعب الكردي - اتفاق لوزان - والذي جرى بعد ذلك .. والملاحظ - بجدارة مطلقة - من السياسة والمؤرخين وكذلك المنظرين والمفكرين العرب في حالة تنطعهم لهذه المرحلة من صراع الشعوب المنضوية تحت الهيمنة العثمانية تغيبهم المقصود لنضالات الشعوب المجاورة لهم، وبالتالي تضحيتهم الجسام لا بل مساهمة انتفاضاتهم وثوراتهم المتعددة في تشتيت

قوة وهيمنة السلطنة وبالتالي لعب غياب أو عدم وجود اية مؤسسة كردية تاريخية وبالتالي معرفية والظروف مهياة لها بالتركيز والتوضيح لهذه الحقائق المعاصرة ..ولتبقى تلك النظرة أو الموقف من قضايا الشعوب والتي ضمت - بضم الضاد - الى الدول العربية فينظر اليها وكأنها مخلوقات فضائية هبطت من لا متناه الى هذه الأراضي المقدسة والمطوية بصك - رباني يقول صلاح بدرالدين في مقالته - مؤتمر - العروبة والمستقبل - والعودة الى نهج عفلق : / أتساءل على الدوام هل ان مطلقي مصطلح - الأقلية - على الكرد والأمازيغ وشعب جنوب السودان وهم مثقفون مطلعون لا يعون تفسيرها الحقوقي والعلمي الذي يعتبرها جماعات من دون أرض اي من غير السكان الأصليين، وبالتالي لا يستحق الحقوق القومية في إطار تقرير المصير فإنكار أحقية أي شعب بأرضه مثل الفلسطينيين والكرد على سبيل المثال ... / ومن هنا ارى ضرورة التركيز على عرض تاريخي موجز ومكثف لتاريخ وآلية الإحتلال العثماني أو طريقة مد سلطانهم على المنطقة - إمارات كردستان تحديدا - حيث تبين كل المعطيات والمراجع التاريخية لتلك المرحلة بأن العثمانيين ما أن فكروا بالزحف جنوبا صوب بلاد الشام وشمال أفريقيا والعراق كان من المحتم لهم ان يصطدموا مع الإمارات الكردية وبالتالي مع الصفيين الشيعة لذا رأوا أن يستميلوا الكرد الى جانبهم او على الأقل تحييدهم ومن أجل هذا الأمر سخر السلطان سليم الأول إمكانات الملا إدريس البليسي الكردي وأرسله وسيطا الى الأمراء الكرد وهو يحمل ضمانات من السلطان العثماني بالحفاظ على تلك الإمارات وأمرأها .. واستغل الملا الجانب المذهبي ايضا ونجحت مهمة الملا ادريس وحدثت المواجهة بين قوات الصفيين والعثمانيين وكانت الغلبة للعثمانيين في معركة جالديران سنة 1517 م وكان التقسيم الأول لكردستان وإن اتسم - التقسيم - طابعا شكليا صرفا نتيجة للتداخل البشري العشائري والطبيعة الجبلية القاسية وبالتالي عدم مقدرة اية من القوتين المهيمنتين من فرض نفوذها على جزء كردستان المحتل من قبلها ..وبالرغم من التبعية الإسمية وبالتالي عدم الهيمنة المباشرة للدولة المركزية على الإمارات الكردية.

ويلاحظ لدى مراجعة يوميات الشعوب التي كانت محتلة من قبل العثمانيين وخصوصا في المراحل الأخيرة من تاريخها وتواتر ضعفها وبالتالي الزحف الأوربي لتوزيع - ممتلكاتها - برزت مسألة الأقليات على حد قول د . رعيد الصلح / إن ذريعة الأقليات كانت وما تزال سلاحا ماضيا بيد المستعمرين يبررون بها تدخلهم في شؤون الأمم المستقلة فيتوصلون بذلك الى استعمارها .. / ويرى أنه بصعود الحركات القومية في الغرب وتوجههم الإمبريالي ازداد تدخلهم في شؤون الإمبراطورية العثمانية لإقتسامها .. فبرزت قضية الأقليات .. ومع صعود الحركة القومية العربية داخل السلطنة العثمانية و .. / تخوف قادتها وناشطها من نجاح هذه المحاولات برز بين العروبيين .. تياران : ... الأول .. دعا الى تحصين الإمبراطورية عن طريق الإقرار بالتعددية المجتمعية داخل الدولة العثمانية .. / وبالتالي / .. تبنى الدعوة الى قيام إمبراطورية متعددة القوميات .. / أما التيار الثاني فقد اعتمدت / مقارنة تقوم على المبادئ التالية .. - والكلام مازال للدكتور الصلح - .. 1 - عدم الإقرار بوجود فوارق مجتمعية ذات شأن بين العرب 2 - اعتبار بعض الفوارق المهمة إذا وجدت شأنًا مؤقتًا وعارضا . 3 - التركيز على الدور الأجنبي في النفخ بهذه الفوارق وفي شحذها بغرض استخدامها كأداة من أجل إجهاض المشروع الوحدوي العربي .. 4 - التأكيد على دور الدولة في بناء الوطن .. / وطبعا يدمغ السيد الصلح والقومويون العرب كل الشعوب التي انسلخت معهم ضمن الخارطة وبالتالي البونقة العربية - أرضا وشعبا - .. وبالعودة الى كردستان والشعب الكردي في هذه المرحلة التاريخية والتي نوهنا عنها - عربيا - وفق ما ورد في مقالة الدكتور الصلح نرى أن الكرد لم تستقم لهم قائمة ولم يتركوا فرصة إلا وحاولوا إعلان استقلالهم وخاصة بعدما أخذت اطماع العثمانيين تتضح يوما بعد يوم يقول المرحوم الأستاذ محمد ملا احمد في كتابه - كردستان بين الإستقلال والإحتلال - .. / وبالنسبة لكردستان الواقعة تحت سيطرة الأتراك فقد عاش أكرادها ثورة دائمة منذ نهاية القرن الثامن عشر وحتى الآن . لا تخمد ثورة او انتفاضة أو حركة شعبية إلا وتشتعل أخرى .. لقد كانت الظروف التاريخية لمجتمع كردستان والتطور الثقافي والإجتماعي والإقتصادي ملائما ليتسلم هؤلاء قيادة النضال في مجتمعهم فكانوا رسل التحرير لشعبهم امثال محمد باشا الراوندوزي ومحمد بك بابان وبدرخان بك وعزالدين شير والشيخ عبيدالله النهري - الشمزيني - وقد كانت الدوافع القومية الكردية مع غيرها من دوافع المصلحة الشخصية هي في أساس تحرك هؤلاء الأكراد من أجل الإستقلال عن العاصمة استانبول ... / ... وعلى غرار العرب ظهر هناك اتجاهاً ايضا عند الكرد خاصة بعد سقوط السلطان عبد الحميد الثاني عام 1908 .. / نشط القادة الكرد الذين كانوا متواجدين في استانبول امثال آل بدرخان بك وآل الشمزيني وآل بابان وآل جميل باشا وغيرهم ... فأسسوا جمعيات ونواد واحزاب سياسية ونشروا جرائد مثل ... زين - و - هيفي - .. وعلموا اللغة الكردية ... وبعد السلطان عبدالحميد الثاني اصطدموا بطورانيي الإتحاد والترقي التركي ومن اجل الحرية والإستقلال ثاروا عليهم .. واختلفوا لفترة فيما بينهم ومن اجل تحديد الهدف فقد طالب بعضهم بالإستقلال التام عن تركيا وبينما طالب آخرون بالإستقلال الذاتي داخل الإمبراطورية العثمانية المسلمة .. لكنهم في النهاية بعد أن رأوا فاشية الطورانيين الترك , رفعوا شعار استقلال كردستان الذي اصبح شعارا شعبيا نادى به الكل ... اهم الجمعيات : هيفي ... بعد الحرب - المقصود بها الحرب العالمية الأولى - تشكلت جمعيات اخرى مثل - حزب الإستقلال الكردي - في القاهرة وحزب - تعالي كردستان - وحزب - التشكيلات الإجتماعية الكردستانية - وحزب الأمة في استانبول .. ومرة أخرى كانت الأهداف مختلفة من حكم ذاتي ضمن السلطنة العثمانية الإسلامية او الإستقلال وإعلان دولة كردستان .. / - المصدر السابق المرحوم محمد ملا احمد ... كل هذه المعطيات والأمر كانت تحدث - بضم التاء - ونشاط الدول الأوروبية لم تكن خافية على الإطلاق وإن كانت بنود اتفاق سايكس بيكو لما نزل طي الكتمان الى اللحظة التي وضعت الحرب اوارها ومن قبلها إعلان السوفييت عن الإتفاق المذكور - سايكس بيكو - وبالتالي انسحابهم من منطقة النفوذ التي كانت محددة لهم ضمن خارطة التوزيع لممتلكات العثمانيين علما بأن منطقة نفوذ الروس كانت تشمل الجزء الأكبر من كردستان .. وقد لعب مؤتمر الصلح وبالتالي نشاطات الوفود التي حضرت ومن جملتها الوفد الكردي الذي كشف عن امره ..ومع حمى مبادئ ويلسون وبوادر تشكل عصبة الأمم وبالتالي الاعتراف بحق الشعوب تم توقيع معاهدة سيفر ومن جديد بدا بوادر الخلاف على سقف المطالب وبالتالي التوجهات بين القادة الكرد وبالترافق مع التطبيق العملي لإتفاق سايكس بيكو وبالتالي الزحف الإنكليزي والفرنسي على بلاد الشام والعراق وكردستان وكانت شرارة الإنتفاضة او الثورة العارمة التي انطلق بها الشيخ محمود الحفيد من شهرزور - كردستان العراق حاليا - 1919 حيث اعلن مملكة كردستان المستقلة وظل في صراع مسلح مع الجيش الإنكليزي ومعاونة بعض العشائر

العربية ايضا لهم - للائكيز - .. ونظرا للإسحاب الروسي وبالتوافق مع التدفق النفطي من آبار بابا كركر ارتأت كل من الدولتين إعادة النظر من جديد بتوجهاتهم فكان الزحف الفرنسي أيضا على لبنان وسورية وغطت قواتها جزءا مهما من اراضي كردستان وكان لثورة الشيخ محمود الحفيد انعكاساتها أيضا على المفاوضات التي كانت تجرى بين الوفد الكردي والأممي آنذاك ..إلا أن انعكاس التباين وبالتالي الخلاف حول الإستقلال او الحكم الذاتي على قيادة المفاوضات وانسحاب الجنرال شريف وبالتالي اعتكافه كان لها اثرا سلبيا وبالتالي من العوامل المشجعة في اجهاض سيفر وتقرير لوزان المشؤوم بدلا عنها إضافة الى جملة الأسباب الأخرى وقد شجعت كل من بريطانيا وفرنسا أيضا ذلك التوجه من خلال منع السلطات الفرنسية من وصول مندوبي الشيخ الحفيد الى فرنسا والتحفظ عليهما في سورية التي حاولا الذهاب منها الى باريس التي لو وصلها لرجحا كفة الجنرال وبالتالي اصحاب موقف الإستقلال ..ولتثار او تبدأ ما سمي تجاوزا - أزمة الموصل - او مشكلة الموصل والذي هو ليس سوى مشكلة كردستان وبتزول كركوك الذي كان قد بدأ يتدفق ... يتبع

[walidhjabdlkadr@yahoo.com](mailto:walidhjabdlkadr@yahoo.com)

الغاية الأساسية لوجهة النظر هذه هي الطروحات والمؤتمرات المتعددة للقوميين العرب وبالتالي فتفاصيلها موجهة للقارئ العربي والتي اتمنى - وجهة النظر هذه - أن ترى طريقها للنشر في الجرائد العربية كوجهة نظر - بالرغم من - تشاؤمي - وذلك لمحاولتنا المتعددة..

\*المقاطع المنسوبة للدكتور رغيد الصلح مأخوذة من مقاله - الأقليات العربية : حقوق مشروع أم مشاريع استعمارية ؟ - الخليج العدد 11338 تاريخ 4-6-2010 صفحة 17

**نزار حيدر لبرنامج (مجلة العراق اليوم) الإذاعي:**

## حكومة الشراكة..لصوصية سياسية



نزار حيدر

كرر نزار حيدر، مدير مركز الاعلام العراقي في واشنطن، القول في ان الصيغة الصحيحة لتشكيل الحكومة العراقية الجديدة، هي تلك التي تؤسس لحكومة قوية ومعارضة برلمانية مقتدرة في آن واحد، وان ما يسميه البعض بحكومة الشراكة الوطنية لا تؤسس لهذا المعنى باي حال من الاحوال، لانها تعتمد على صيغة مشاركة كل الكتل البرلمانية في الحكومة، ما يلغي مفهوم المعارضة البرلمانية، الامر الذي يعني الغاء احد اهم مهام مجلس النواب الجديد، الا وهي مهمة الرقابة والمساءلة والاستجواب، فالحكومة التي تتشكل من كل الكتل النيابية، لن يجرؤ احد على مساءلتها، وقبل ذلك نقدها، تحت قبة البرلمان، على اعتبار انها حكومة كل البرلمان، فمن الذي يفكر في انتقاد نفسه ومحاسبتها ومساءلة وزرائه؟.

واضاف نزار حيدر الذي كان يتحدث للزميل الاستاذ ملهم الملايكة في برنامج (مجلة العراق اليوم) الإذاعي على الهواء مباشرة من الإذاعة الألمانية وعلى اثير (راديو دجلة): ان الذي يتمناه العراقيون هو ان يسمعو من قادة الكتل البرلمانية الجديدة التي فازت بثقة الناخب في الانتخابات التشريعية الاخيرة، حديث الصيغ الدستورية في تشكيل الحكومة المرتقبة، والذي يعتمد نتائج صندوق الاقتراع حصرا، للحصول على ما نسبته (1+50) من اصوات مجلس النواب لنيل الثقة البرلمانية على تشكيل الحكومة وعلى برنامجها الحكومي في آن، وهذا ما نص عليه الدستور العراقي، الا اننا نسمع منهم، ولباسف، حديث صيغ الواقع السياسي، الذي اسسه السياسيون ثم راحوا يحتكمون اليه، وهناك، كما نعرف، فارق كبير جدا بين الصيغتين، فبينما تؤسس الصيغ الدستورية لنظام سياسي ديمقراطي حقيقي ومتين، من خلال التأسيس لمبدأ الحكومة الى جانبها المعارضة البرلمانية، لا تؤسس الصيغ الواقعية الا الى نظام سياسي هش قابل للكسر والتفتت في اية لحظة، ولقد راي كل العراقيين كيف ان صيغ الواقع السياسي التي اخذ بها السياسيون في المرحلة الماضية، اضررت بالعملية السياسية وعقدت الامور اكثر فاكثر، كما انها اخرت الانجاز الحكومي وعرقلت مشاريع مؤسسات الدولة بسبب حالة الشد والجذب التي تخلقها مثل هذه الصيغ، ولو قلنا جدلا بان هذه الصيغة كانت مطلوبة للمرحلة السابقة، لاي سبب من الاسباب، فانها بالتأكيد ليست مطلوبة وغير مجدية في المرحلة المقبلة ابدأ، لانها ستضيع اربع سنوات اخرى من عمر الشعب العراقي ومن عمر تجربته الديمقراطية الفتية، ولا اعتقد ان عاقلا يمكن ان يتصور بان الحال يتحمل مثل هذه الظروف لاربع سنوات قادمة. ان كل دول العالم الحر، بل ان كل الدول التي تسير في طريق بناء انظمتها السياسية الديمقراطية، تحرص منذ اللحظة الاولى لاعتماد الصيغ التي تؤسس لحكومة ومعارضة برلمانية في آن واحد، لان الديمقراطية الحقيقية لا يمكن ان تتشكل وتتمو بلا معارضة برلمانية جادة وحقيقية ومقتدرة، بمعنى آخر، فان الديمقراطية لا تطير الا بجناحين اثنين، الاول هو حكومة الاغلبية البرلمانية والثانية هو المعارضة البرلمانية، فاذا كسر احد الجناحين او ضعف عن اداء مهمته، فستكسر الديمقراطية وسيفشل النظام السياسي، اما صيغة حكومة الشراكة الوطنية التي تتحدث عنها كافة الكتل البرلمانية الحالية، فهي لا تؤسس لا الى حكومة قوية ولا الى معارضة برلمانية مقتدرة، ولذلك فان على هذه الكتل ان تعتمد الصيغ الدستورية في تشكيل الحكومة المرتقبة والتي تعتمد حكومة الاغلبية (1+50) التي نص عليها الدستور، وليست حكومة الشراكة الوطنية التي تحتاج الى كل

اصوات مجلس النواب للحصول على ثقته، اي انها ستكون بحاجة الى (325) صوتا قبل ان ترى النور، فمن الذي سيؤدي دور المعارضة تحت قبة البرلمان في هذه الحالة؟ وتاليا، من الذي سيؤدي دور الرقيب على هذه الحكومة الجديدة؟ وقدما قيل {اذا انت امير وانا امير فمن الذي سيسوق الحمير اذن؟}.

عن محاولات بعض الكتل البرلمانية للمساومة على صلاحيات رئيس الوزراء القادم، للحصول على موقع رئاسة الوزراء، قال نزار حيدر: لا شك ان اية محاولة من هذا القبيل تعد مخالفة دستورية صريحة وصارخة، انهم يحاولون تفصيل الحكومة ومهامها وصلاحياتها بما يضمن لهم تسلم هذا الموقع فحسب، كل حسب مفهومه واجنداته وتحالفاته المتوقعة، ما سينتج لنا رئيس وزراء ضعيف لا يقدر على اداء المهام المنوطة به، فالنظام السياسي المعمول به في العراق الجديد، كما هو معلوم، يعتمد نظام الوزارة وليس نظام الرئاسة، فاذا ضعفت الوزارة ضعف النظام وتاليا ضعفت البلاد وخسر الشعب اي امل في التمنية المرجوة. اذا كانت الكتل البرلمانية تساو على الصلاحيات الدستورية، واذا كان البرلمانيون، الذين تقع على عاتقهم مسؤولية حماية الدستور، هم الذين يفكرون بهذه الطريقة التي تتجاوز على الدستور ومواده، فماذا سننتظر من غيرهم يا ترى؟ ان على النواب ان لا يفتتحوا عهدهم الجديد بمثل هذه التجاوزات الخطيرة على الدستور.

لقد حدد الدستور صلاحيات مختلف مؤسسات الدولة العراقية الجديدة، كما انه حدد صلاحيات الرئاسات الثلاث بشكل مفصل، ولكوننا نسعى للتأسيس لدولة دستورية ولدولة القانون، لذلك يجب ان يتسمك الجميع به من دون محاولات الانتفاف او الخرق غير المبرر، واذا كان هناك من يرى في بعض مواد الدستور عقبة في طريق تشكيل الحكومة، بعد كل عملية انتخابية، او ان يرى في بعضها الاخر تضخما في صلاحيات هذه الرئاسة او تلك، على حساب اخواتها، فان عليه ان يلج من الباب لاحداث مثل هذه التغييرات الدستورية التي يراها ضرورية، اما ان يسعى من اجل تحقيق تعديلات دستورية مزاجية وبالطرق غير القانونية، فقط من اجل ان ينال مراده في تسلم رئاسة الحكومة، على الاقل للفترة الدستورية الحالية، فهذا ما لا يجب ان يلجا اليه احد، لانه يضر بمصداقية العملية السياسية، كما انه يضر بمصداقيته ومصادقية كتلته البرلمانية، وهو سيوجه طعنة في قلب العملية الديمقراطية، وسيفرغ صندوق الاقتراع من جوهره.

يجب ان نتأكد باننا ليس من حق احد، ايا كان، المساس بنصوص الدستور، واذا كانت مسؤولية تفسيرها من واجبات المحكمة الدستورية، فانه ليس من واجباتها ولا من صلاحياتها قطعا تغيير الدستور، فلقد حددت المادة الدستورية رقم (126) الشعب العراقي حصرا كطرف وحيد له الحق في اجراء التعديلات الدستورية من خلال الاستفتاء الشعبي العام، ولقد تكرر النص على هذه المسؤولية الحصرية في المادة الدستورية المذكورة ثلاث مرات.

عن امكانية ان يكون الدكتور السيد عادل عبد المهدي مرشح التسوية بين الكتل البرلمانية لتسليم رئاسة الوزراء قال نزار حيدر: ان السيد عبد المهدي هو احد ابرز المرشحين لتولي هذه المسؤولية لما يتمتع به من عدة صفات هامة يحتاجها الموقع، والتي تقف على راسها:

اولا: التخصص، فالسيد عبد المهدي رجل صاحب اختصاص في الاقتصاد، فهو صاحب نظرية اقتصادية يمكنها ان تساعد على انتشال العراق من وضعه الاقتصادي المزري، ولقد كان السيد عبد المهدي قد قدم فيما مضى اطروحة اقتصادية متكاملة لدراستها واعتمادها في البرنامج الاقتصادي للحكومة الحالية المنتهية ولايتها، الا ان التجاذبات السياسية وتحكم المحاصصة في برنامج الحكومة ومفاصل الدولة، هو الذي حال دون الاستفادة من هذه الاطروحة.

ثانيا: الخبرة السياسية طويلة الامد، والتي راكمت عند عبد المهدي رؤية سياسية استراتيجية قلما تجدها في الاخرين، يمكن ان تساعد في بناء الدولة العراقية الجديدة.

ثالثا: علاقاته الجيدة جدا مع مختلف الاطراف السياسية، ما يمكنه من تذليل الكثير من العقبات التي حالت لحد الان دون انطلاق المشروع الوطني العراقي الذي يصبو الى تحقيقه الجميع، خاصة مع التحالف الكردستاني، ما يسهل عليه مهمة حلحلة الخلافات العويصة التي لازالت شاخصة بين بغداد واقليم كردستان، والتي عرقلت حتى الان انجاز الكثير من المشاريع الحكومية، خاصة على صعيد التنمية.

رابعا: كما ان علاقاته الحسنة مع دول الجوار العراقي ودول الاقليم بشكل عام، عامل ايجابي آخر يزيد من حظوظه في النجاح بهذه المهمة.

خامسا: وان اتصافه بالاجابية والانفتاح على الاراء والترفع عن الانتماءات المحدودة، بكل اشكالها، وانطلاقه في افق الانتماء الوطني، قرب اليه مختلف شرائح المجتمع العراقي بكل تنوعاتهم الدينية والمذهبية والاثنية والسياسية والفكرية وغيرها، ما يساهم في انطلاق المشروع الوطني المرتقب.

ان كل هذه المميزات وغيرها، جعلت من السيد عبد المهدي احد ابرز المرشحين واكثرهم حظوظا لتسليم رئاسة الوزارة القادمة، وهي، المميزات، التي دفعت بالكثير من السياسيين والمحللين والمراقبين للشان العراقي، من عراقيين وسواهم، ليرون فيه مرشح التوافق السياسي بين مختلف الفرقاء، في ظل هذه المراوحة في المساعي الرامية الى تشكيل الحكومة المرتقبة.

بقي عليه ان يتمكن من تشكيل تحالف سياسي تحت قبة البرلمان، منسجم، يدعم سياساته، وعلى مختلف الاصعدة، قبل ان ينتقل مع فريق عمله، الوزراء، الى موقع المسؤولية الجديد، ليحقق، بمثل هذا التحالف، النجاح المرجو من الحكومة الجديدة اذا ما منحه مجلس النواب الجديد ثقته لتشكيل الحكومة المرتقبة، لان الكتلة البرلمانية المنسجمة احد اهم شروط النجاح في المرحلة القادمة، والا فان مهمة رئيس الحكومة الجديد، ايا كان، ستكون صعبة للغاية، وستكون الحكومة اقرب الى الفشل منها الى النجاح في مثل هذه الحالة، وهذا ما كنت قد اشرت اليه في مقالتي الاخيرة الموسومة (الحل.. في حكومة اقلية) عندما قلت بان رئيس الوزراء القادم يجب ان يحضى بدعم كتلة برلمانية منسجمة.

بالمجمل، فان رئيس الحكومة الجديدة، ايا كان، يجب ان لا يكون تحت رحمة حزبه او كتلته الحزبية البرلمانية، ابداء، فان ذلك سيدفعه دفعا صوب الفشل المحتم، وانما يجب ان يكون رئيسا لحكومة عراقية تحت طائلة المسؤولية البرلمانية تحديدا، ما يضمن لنا التأسيس لحكومة قوية وبرلمان مقتدر ومتمكن من اداء دور الرقابة، وهو الشرط الاهم لنجاح التجربة الديمقراطية في العراق الجديد.

## حول العلم والنشيد القومي الكوردي



علي جعفر

2010 .6 .15

كما لباقي شعوب المعمورة، للكورد أيضاً علمهم ونشيدهم الخاص بهم. وهو ( أي العلم والنشيد القومي - الوطني ) بمثابة رمز الاستقلال والمجد لدى أي شعب. لكن متى تم تبني العلم والنشيد القومي الكوردي؟ ومن هي الجهة صاحبة الفكرة؟

### 1- العلم الكوردي:

تقول المصادر التاريخية تقول بأنه كانت لكل إمارة من الإمارات الكوردية المستقلة والتي جاوزت الـ: 40 إمارة عبر القرون التي خلت رايتها (علمها) الخاصة بها. إلا أن جاء القرن العشرين، فاجمع الكورد؛ من فصائل وأحزاب سياسية وهينات ومؤسسات مختلفة على الصيغة الحالية، كصيغة نهائية للعلم الذي هو عبارة عن مستطيل مقسم بدروه إلى ثلاث مستطيلات متساوية. يغطي اللون الأحمر المستطيل الأعلى، والأبيض المستطيل الأوسط، أما الأخضر فيغطي المستطيل الأسفل، وترسم على المستطيل الأبيض شمس ذهبية تمد أشعتها إلى مسافة ربع عرض المستطيلين الأعلى والأسفل. أما الألوان؛ فالأحمر يرمز إلى الدماء الذكية التي رواها الكورد، ولا زال مستعداً للتضحية بدمانه في سبيل بلوغ استقلاله، والأبيض الناصع في الوسط ينم عن صفاء وطيبة قلوب الكورد، والشمس الساطعة الصفراء ترمز إلى النور والحرية، والأخضر من الأسفل يرمز إلى غنى وطهارة أرض كردستان. أما بخصوص الجهة، صاحبة الفكرة والتاريخ، فهناك مصادر عدة ومختلفة. لا نستطيع في الوقت الحاضر وبحسب المصادر التي بحوزتنا الأخذ بصحة واحدة منها. فقد جاء في بعض المصادر، نذكر مثلاً: (نهضة الأكراد الثقافية والقومية) لمؤلفه جليلي جليل بأن ملا سليم، أحد قادة انتفاضة بدليس عام 1914 قام برفع علم كردستان في بلدته كوماتش ومن ثم خيزان وغيرها. كما جاء في كتاب المؤرخ الروسي البروفيسور م. أ. هسرتيان: " كورد تركيا في الوقت الحاضر " بأنه تم وضع علم كردستان من قبل " الجمعية الاجتماعية الكردية " التي تفرعت من جمعية تعالي كردستان " التي تأسست في استانبول عام 1918. أما في كتاب " الحركة الكردية في العصر الحديث، فقد جاء بهذا الخصوص، بأن أكراد كوچكري وديرسم رفعوا العلم الكوردي في انتفاضتهم عام 1921.

من جهته ذكر قائد انتفاضة آكري الجنرال إحسان نوري باشا في مذكراته ( انتفاضة آكري)، التي ترجمها إلى اللغة العربية صلاح بروراري، بشأن العلم ما يلي: "... ان مطالب الأكرين تنحصر في كلمتين فقط وهما: تحرير كردستان.... ولم يكن يرودهم أدنى شك في أن الدولة تعرف ذلك، وأن قيام أحرار كردستان برفع علم كردستان الثلاثي الألوان، خفاقاً فوق قمم آكري، وجبال جزيرة بوتان، ومديات، وساسون وخرزان وجبال كردستان الأخرى كان أسطع دليل على وضوح أهدافهم.... وفي ذلك العام ( أي في العام 1927 ) رفع العلم الكوردي الثلاثي الألوان خفاقاً فوق ذرى جبل آكري الشامخ، وأعلن استقلال كردستان. وكان قد اتفق على لون العلم الكوردي عام 1920 من قبل جمعية تعالي كردستان. وقامت جمعية خويبون بارساله إلى آكري، حيث زين به احسان نوري هامة جبل آكري لأول مرة... ". أما الضابط الألماني السابق كوتفريد يوهانس مولير الذي رافق عضو جمعية (هيووا) رمزي نافي رشيد في رحلته إلى كردستان الجنوبية عام 1943، بهدف اقامة انتفاضة ضد الجيش الانكليزي كما جاء في جريدة ( رووداو- Rûdaw ) العدد 26 ، بمناسبة نعيه، والذي كان قد زار كردستان الجنوبية لأول مرة عام 1932، فيقول بصدد العلم الكوردي، حسبما جاء في مذكراته على حد قول الجريدة: "... إنه وبالاشتراك مع رفيقه في جمعية " هيووا " رمزي نافي رشيد وضع العلم الكوردي الحالي... ".

يذكر بأن جمهورية كردستان الديمقراطية التي تأسست عام 1946 في شرق كردستان، أقرت علماً استمد من نموذج علم

كردستان الذي كان قد رفع في انتفاضات كردية عدة أشرنا إليها أعلاه، مضافاً إليه شعار جمهورية كردستان المؤلف من سنبلتي قمح مقعرتين تحيطان بالشمس يشمخ بينهما قلم. حيث القلم يبرز اهتمام جمهورية كردستان بالثقافة والعلم وسنبلة القمح تدل على الانتاج والعمل. وكان هذا العلم قد رفع كما تؤكد مصادر عدة في 17 كانون الأول عام 1945 في مدينة مهاباد العاصمة، بعد أن زال في هذا اليوم آخر علائم سلطة الحكومة المركزية وهي معاوية شرطة مهاباد. ويقول نجل قائد جمهورية كردستان الديمقراطية، علي قاضي محمد في مقابلته الأخيرة مع جريدة " رووداو - Rûdaw " العدد " 27 " . 12 . 1 . 2010، بأن علم كردستان، رفع في 26 تشرين الأول عام 1945 في مهاباد بحضور أكثر من عشرين ألف شخص. أي قبل اعلان الجمهورية بحوالي الشهرين، وسط هتافات الناس والزغاريد وسيول التصفيق. وكانت حكومة اقليم كردستان الجنوبية بعد الانتخابات الأولى عام 1992 قد قررت برفع علم كردستان ذي الألوان الأربعة، الأحمر والأبيض والأخضر والأصفر الذهبي، في كافة الدوائر والمباني الحكومية، كما أن كافة التنظيمات السياسية والمهنية وغيرها ترفع هذا العلم في مقراتها ومكاتبها. إضافة لذلك أن انتفاضة آذار 2004 في غرب كردستان رفعت عالياً هذا العلم. وبكلمة موجزة أجمع الكورد في أجزاء وطنهم المجزأ، وفي الشتات على رفع هذا العلم واعتباره رمزاً لحريته واستقلاله.

## 2 - النشيد القومي الكوردي:

كلمات النشيد القومي الكوردي هي عبارة عن قصيدة للشاعر الكوردي الراحل يونس رؤوف دلدار، المولود في مدينة كويسنجق بجنوبي كردستان. عاش دلدار بين أعوام 1918-1948، توفي وهو في عز شبابه. ويقال بأن المهندس المناضل نوري صديق شاويس هو من وضع لحنه، وقد أنشد أول عيد نوروز ببغداد عام ..... يعود الفضل لقادة جمهورية كردستان الديمقراطية في شرق وطننا عام 1946 في جعل هذه القصيدة ولحنها نشيداً قومياً للشعب الكوردي. ومن يومها تتبنى حركة التحرر الوطني الكوردية والكورد بشكل عام هذا النشيد، كنشيد قومي.

بقي أن نشير بأنه جرت أكثر من محاولة لتغيير ألوان العلم وكلمات النشيد القومي ( أي رقيب )، حيث كانت آخر محاولة أواخر عام 2006، لكنها باءت بالفشل كسابقاتها. وهذه المحاولات للأسف تظهر للعيان؛ كم أن هناك من الكورد من يريد الخروج عن مشتركات ومقدسات هذا الشعب. لأن أمور؛ كتغيير ألوان العلم وكلمات النشيد القومي تستلزم مشاورة واتفاق ممثلي الكورد أينما كانوا، ولا يحق لأي جهة، كانناً من كان المس بمفرده بأمر كهذه.

يعرف النشيد بـ: " أي رقيب: أيها المتربص بنا - أيها الخصم " فيما يلي ترجمة نصه الكوردي:

أيها المتربص بنا!

ما زال الشعب الناطق بالكردية باقياً

لن تحطمه مدافع الزمن

لا يقولنَ أحد سيموت الكورد، الكورد أحياء

علمنا خالد، لن ينتكس أبداً

نحن أبناء ميديا وكيخسرو

ديننا(1) ... ايماننا... هو الوطن

ديننا... ايماننا... هو الكورد وكوردستان

لا يقولنَ أحد سيموت الكورد، الكورد أحياء

علمنا خالد، لن ينتكس أبداً

نحن أبناء اللون الأحمر والثورة،

فأنظر إلى تاريخنا ... المدمى...

لا يقولنَ أحد مات الكورد، الكورد أحياء

علمها خالد، لن ينتكس أبداً

لا يقولنّ أحد مات الكورد، الكورد أحياء

علمنا خالد، لن ينتكس أبداً

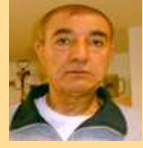
الشباب الكردي مستعدون دوماً، متحفزون...

فدانيون، فدانيون، فدانيون للأبد

لا يقولنّ أحد مات الكورد، الكورد أحياء

علمها خالد، لن ينتكس أبداً

## قيادة ب ك ك والعمليات الطائشة في العمق التركي – جزء 2



قهار رمكو [khasako@hotmail.com](mailto:khasako@hotmail.com)

الاخوة القراء: كان من المفروض على قيادة ب ك ك بعد الانسحاب المفاجئ للسيد اوجلان بحجة عدم وجود الطرف التركي. القيام بعقد اجتماع موسع يحضره جميع العناصر، وعلى ضوء المناقشات يتم اتخاذ القرارات ليتحمل الجميع المسؤولية ويكونوا مستعدين للخطوة المقبلة ومن بينها العمل على:

أ - سحب جميع عناصرها من الساحات الكردستانية الاخرى وجمعها لتكون قوة لها دورها.

ب - الاعلان على أن يعمل كل طرف كردستاني في ساحته وكل طرف يتحمل مسؤولية قراره. لكي لا يتم الهجوم من قبل جميع الانظمة عليهم.

ت - الاعلان على العودة الى ساحتهم في كردستان - تركيا للعمل فيها.

ث - الاعلان على ان ساحة كردستان - تركيا والعمق التركي العسكري والاقتصادي هو المستهدف !.

ولكن لم يحصل شيئا من ذلك القبيل بل السيد قره يلان وحده اتخذ قرارا ارتجاليا ولن ينفذه مثل جميع القرارات والتصريحات التي لم تترجم قط لذلك اعتقد بانها مثل غيرها.

الاخوة القراء: علما لقد سبق وان ناشدت السيد اوجلان من عدة اعوام ليس بالانسحاب فحسب من حياة ب ك ك بل بالتوقف كليا عن الكتابة لتخفيف الحمل من على نفسه ويسهل على منهم في الخارج كيفية التحرك. ولكن لم يصغي كعادته رغم انه ومن سار خلفه كانوا يدورون في حلقة مفرغة مضرّة جدا ولكن تجار الحرب والعناصر الخفية كانت ولا زالت تخرب الامور. وما اريده الان هو ان يتوقف السيد اوجلان عن الكتابة من امرالي مركز المؤامرات حتى لا يستطيع الجونتا استخدامه ضد الكردي!.

في الوقت الذي سبق وان ذكرت أيضا بانها ليس معزولا ومعه في امرالي اكثر من خمسة عناصر من اعضاء قيادة حزبه.

من هم؟ ماذا يفعلون معا؟! لماذا تم جمعهم معا من قبل الجونتا التي تكره كل ما هو كوردي وحقوقى؟.

الاخوة القراء: نتذكر جميعا أن المنظمات الفلسطينية كانت السبابة في القيام بالعمليات المختلفة من اختطاف الطائرات - والهجوم على المواقع والمراكز اليهودية إلى الاغتيالات الفردية خلال فترة وصولوا إلى نتيجة بأن القتل يولد القتل ويأتي شخص آخر أعنف من السابق وبالتالي يشجع على ان يستلم المتطرفين السلطة وبالتالي وصلوا الى قناعة بأنهم بذلك لم يحققوا الا المزيد من المآسي لشعبهم وابتعدت الوصول الى الحل لقضيتهم العادلة.

أنا شخصيا هذا ما المسه من موقف قيادة حاليا وهو خطرا جدا على الكردي وقضيته. لذلك تخلوا عنها مع أنه كان في ذلك

الوقت الذي كانت الحرب الباردة في اوجها و وجود جبهة ماركسية شيوعية عالمية تساندهم وتقدم لهم الاسلحة وأشكال الدعم المختلف. وهذا يجعلني أن أطرح السؤال التالي: كيف يمكن لقيادة ب ك ك تحقيق اي انجاز في الوقت المتأخر جدا والذي لم يعد احدا يساند مثل تلك العمليات المرفوضة حتى من قبل المتطرفين حاليا؟.

حسب قناعاتي الشخصية ان ما يتم هو نحر الكردي بشكل وبأخر من قبل قيادة ب ك ك, وللتأكيد على ذلك أعتقد بأنه:

اولا: هو بقصد الدعاية لكسب المزيد من العناصر المتطرفة ونحرها لا اكثر.

ثانيا: هو بقصد الحصول على المزيد من الاموال من الكردي الضعيف.

ثالثا: انها تغطية على ما ارتكبه بحق شعبنا في كردستان الفدرالية حيث حرك السيد جميل بايق عناصره بيجاك - ليعطي المبرر للقتلة البازدار وجنرالاته بتصفية العناصر في داخل كردستان إيران، وحتى بالدخول الى عمق كردستان الفدرالية ليفرض عليها أمر الواقع أو شروطا مجحفة. هذا في الوقت الذي اختفت فيه قوات بيجاك من ساحة.

المواجهة : أين هو السيد جميل بايق الان؟.

رابعا: قيام قيادة ب ك ك, بالتهديد هو اعطاء المبرر للقتلة الفاشيين الجندرمة في انقرة لضرب المواقع في اقليم كردستان الفدرالية وهذا ما يؤكد على دور الجونتا في داخل قيادة ب ك ك الحالية.

خامسا: التسبب في تحويل مناطق من كردستان الى ساحة حرب للتأكيد للعالم بان قيادة كردستان الفدرالية لا تستطيع السيطرة على ساحتها وحتى محاولة تشويه دورها بانها تأوي عناصر بيجاك.

سادسا: محاولة جعل فرار العناصر الممولة والقوة الاقتصادية من كردستان من خلال خلق وضعا شاذًا فيها.

سابعا: التسبب في تحويل كردستان الى حقل لتجاربها المدمرة.

الاخوة القراء: لم يعد خافيا علينا بأن تشجيع التطرف وغياب الحقوق ودهس القوانين يقف خلفها أنظمة المنطقة ويدعمها بشدة ألا يحق لي هنا أن أقول بأن قيادة ب ك ك اصبحت لسان حالها أو على الأقل تسير في فلكها؟!.

ثامنا: أن انسحاب السيد أوجلان من المشهد شكليا القصد منه تصويره بأنه حماسة السلام وما يتم من قبل قيادة ب ك ك ليست له أية علاقة بهم , أي انهم من دونه تائهون!.

الاخوة القراء: تتذكرون حين قامت قيادة ب ك ك بالهجوم على الحزب الديمقراطي الكردستاني ظلما وعدوانا، فقد كان مخططهم هو القيام بضرب 28 موقعا للبيش مركه البوasl حماة كردستان في وقت واحد.

الاخوة القراء: انا مع السلام الدائم، ولكن لو كانت قيادة ب ك ك صادقة في ضرب العمق التركي كان عليهم طالما الحرب مفتوحة التركيز على المسائل المالية وعدم تشجيع دخول الرساميل وضرب المواقع الاقتصادية والسياحية وأن يقوموا بالهجوم المخطط على أكثر من 200 موقع أتاتوركي حاق في نفس اليوم وفي نفس الوقت ليتيه الفاشي التركي وليس اللعب بالمشاعر الكردية ودفعه الى مواقع لا يريدتها قط. تصورا حين تم ضرب الكردي الشقيق كان منظما وحين سيتم ضرب عدوه اللدود كم هو ضعيفا!.

أكرر انا مع السلام والحقوق الكردية في داخل كردستان - تركيا وبمشاركة جميع الاحزاب ولكنني اوضح لكم الامور لكي تدخلوا بالصورة اكثر ولا يتم نزع المزيد من الدماء الكردية الطاهرة في غير موفعه ومن غير مبرر. اين هم صقور الب ك ك؟ اين هي الخلايا النائمة؟ وكلني امل ان يتم الضغط على قيادة ب ك ك, بالتوقف عن مثل تلك العمليات المضرة وحتى بالتوقف عن استخدام السلاح الذي فشلوا فيه فشلا ذريعا ولم يعد يحقق المطالب الكردية والخروج من قنديل لانهم مهما يحاولوا لن يتجاوزوا الزوبعة في فنجان طالما هذا تفكيرهم ومستوى استيعابهم للاحداث. 2010-06-12

## البيانات الاتهامية حول وضع المعتصمين في قبرص لا يخدم

الاخوة القراء: لالبيانات والالتصريحات الاتهامية حول ما آل إليه وضع المعتصمين الكرد في خدمتهم نهائيا بل تدخل في خدمة من لا يهمها مصلحة الكردي. الاخوة القراء ان ما وقع لأبنائنا ولأخوة لنا من الأكراد السوريين المعتصمين في قبرص من اجل المطالبة بتسوية امورهم الإنسانية.

للعيش هناك بسلام وبدون خوف أو قلق بعد مرور اربع وعشرين يوما على اعتصامهم في نيقوسيا أمرا حزينا ومؤسفا جدا

نحن جميعا وفي مقدمتهم مسؤولي الاحزاب يتحملون المسؤولية اما ضعف الاداء ولكن المسؤول الاول هي الحكومة القبرصية!

في الوقت الذي تعلمون بأن الوقت كالسيف من المفروض قطعه وذلك من خلال الإسراع من قبلنا كل من من طرفه أفراد وجماعات واحزاب ومنظمات حقوقية وانسانية سواء بالعمل معا أو كل منهم بالطريقة والسبل المتاحة له لتشكيل قوة ليسهل عليها الضغط على نيقوسيا ليس باخلاء سبيل أبنائنا فحسب بل بالعمل على تصحيح أوضاعهم حسب الأصول المتبعة ليعيشوا في قبرص مثل غيرهم من البشر احرار أو يذهبوا الى دولة ثالثة. ! وليس التلهي بالتصريحات الانفعالية في غرفنا الكردية ولا بالبيات الاتهامية المضرة جدا، من دون تقديم الادلة والوثائق. باعتبار ذلك يتسبب في اخفاء الحقيقة علينا وحتى قطع الوقت لنا كما هو حالنا، وبالتالي يمرق من بيننا الشرطة القبرصية أبنائنا المعتصمين الموقوفين حاليا بارسالهم الى دمشق البعث الفاشي ليتعرضوا إلى القمع والإبزاز من قبل زبائنتها ونحن هنا.

الاخوة القراء: وقتها كما تعلمون سوف يكون ذلك في خلق المزيد من الهدم الذي يغتال دور العديد من المخلصين لبناء جسر الثقة. وبالتالي توسيع الهوة أكثر بين اخوة النضال الموحد في مواجهة النظام القمعي. باعتبار الواقع يقول بأن المسألة اكبر من ذلك وأبعد مما يتصوره البعض من الاخوة. لذلك يقع علينا واجب التفكير في من المستفيد من ورائها ! قبل كيل التهم التي تسببت في عدم تصديق احد وبالتالي اخفاء الفاعل الحقيقي .

أولا : علينا الوضع في الحسبان بأن العلاقات الدولية التتشابكة ومصالحها فوق كل الاعتبارات .

ثانيا : وجود الاتصالات بين نيقوسيا ودمشق والموافقة من قبل دمشق ومن غير المستبعد تم الضغط عليها لكي ترسلهم لخلق الفتن .

ثالثا : دمشق تضرب عصفورين بحجر واحد

أ - الموافقة على ارسالهم للاخوة المعتصمين لارضاء نيقوسيا وبالتالي تحقيق مآرب دمشق .

ب - خلق الفتنة بين الاخوة الاكراد خاصة بين اليكيتي دون تحديد للدخول في صراع مضر بينما ضرب النظام ضربته .

ذلك لا يخدم شعبنا المعذب ونحن ملتهمين بتوجيه التهم الى بعضنا لذلك على كل طرف كردي مراجعة نفسه لمعرفة عناصره الحزبية بشكل جيد لانني اشك في وجود ايادي خبيثة بينهم مهمتها تعقيد الامور لاختفاء الحقيقة وهذا الامر يتكرر منذ زمنا بعيد حيث الدوران حول النفس. في الوقت الذي انا شخصا غير مقتنعا بان السلطات القبرصية قامت باتخاذ ذلك القرار بناء على طلب شخص ما او من حزب أو وشاية من فرد ما، لانها دولة ولها مصالحها وهي صاحبة القرار وبالتالي نيقوسيا لا تأخذ اوامرها من احد أو تسيير حسب رغبة شخص ما خاصة غير قبرصي !

الاخوة القراء: تصوروا نحن الموجودين على الساحة الغربية لا نفهم على بعضنا رغم توفر كل الوسائل التي لا يتوفر جزءا منها في داخل سوريا البعث الفاشي العنصري الحاقد على كل ما هو حقوقي وقانوني وديمقراطي وإنساني. حسب قناعتني لم يصل بعد العديد من المسؤولين الاكراد الى ذلك المستوى من الوعي الذي يؤهلهم على التفكير الجدي في مصلحة الجالية الكردية في الغرب لتعرف ما هو المطلوب منها. لذلك من ضمن مصالحتنا ومن أولويات مهامنا جميعا العمل معا في ضمن الساحة الغربية الموجددين فيها لتشكيل قوة اجتماعية لها دورها عند الغرب وبالتالي يقفون الى جانبنا ضد ممارسات دمشق القمعية. ويمكننا مساعدة اهلنا بشكل منظم ومفيد وهذا ما ارجوه وانشده دوما ! بالتأكيد لو كنا متحدين لما وقعت تلك المصيبة لأبنائنا في قبرص. في الوقت الذي ارجو ان يكون ذلك درسا وعبرة لنا لكي لا تتكرر تلك المأساة بحق أبنائنا حيثما يتواجدون لأنه من المفروض علينا أن نكون سندا لهم في كل ما يتعلق بالمجالات الحقوقية والانسانية. كلي امل بالتوقف عن التصريحات الاتهامية، او اصدار البيانات بهذا الخصوص المضر لنا، والتفكير الجدي في مصلحة الموقوفين حاليا! وفي مصلحة الجالية الكردية السورية على الساحة الغربية بشكل عام لتكون قوة فعالة ! 13 - 06 - 2010

## حقوق الإنسان في سوريا .. منطقة حرة!!



علي الأحمد

من يقرأ تقرير "سنوات الخوف" يدرك كيف أن النظام السوري حول سوريا إلى منطقة حرة من حقوق الإنسان، يعيث فيها غربانه ، بصمت عربي وغربي رهيب، فما كشفه التقرير هو ما توصل إليه الباحثون والمحققون فقط، تماماً كالأحداث التي تصلها الكاميرا التلفزيونية بينما الحقيقة ليست كلها فيما تصل إليه الكاميرا، وذلك بالتأكيد أمر يشكل قمة رأس جبل جليد المعاناة التي يعانيها الشعب السوري، منذ وصول حزب البعث إلى السلطة عام 1963، إذ استخدم الحزب كواجهة للنظام الطائفي بغرض... تقرير سنوات الخوف مُرعب وصادم كما وصفته صحيفة "المصريون" الذائعة الصيت، ولكنه غدا جزءاً من الحياة اليومية، وخبزاً يومياً للشعب السوري المسكين الذي أتت به بنظام التمييز الطائفي والعنصري فهو يميز بين أهل السنة الذين يشكلون الغالبية العظمى في سوريا وبين أقلية نصيرية حاكمة ، ونظام يميز إخواننا الأكراد عن غيرهم، فهو يعامل إخواننا الأكراد بطريقة مهينة يحرّمهم حتى حقوقهم كبناء لسوريا، وأحفاد لصالح الدين الأيوبي والشيشكلي وكفتارو والخزوني والبوطي وشوقي وغيرهم.. في حين يفتح الأبواب مشرعة، بل ويكسرهما أمام الزحف الصفوي من إنشاء جامعة الفارابي وغيرها من مؤسسات إيرانية صفوية ، تحت يافطات عدة، ولكن في جوهرها تخدم عناصر الحرس الثوري الإيراني.. ما تابناه لإخواننا الأكراد في قبرص والمعاناة التي يقاسونها بسبب هروبهم من جحيم النظام الطائفي في سوريا يدمي القلب ويُدمع العين بعد أن حول النظام الطائفي سوريا إلى ملاذ ومنتجع للصفويين والسيستانيين وحزب الله وغيرهم باستثناء أهل السنة من عرب وكرد..

نقول لإخواننا الأكراد إن ما تعاونه الآن هو ما عاناه إخوانكم في العقيدة أهل السنة في سوريا منذ عقود، ولكن المشكلة أن كل واحد فينا كان يستفرد به النظام الطائفي، ولتعلموا ولنعلم معكم أيضاً أن سيف ديموقليس الطائفي هو على أعناقنا جميعاً، ولا يغرنكم البعض من أن الصراع غير طائفي، فهو صراع معكم لأنكم أهل السنة والجماعة، ولا النظام ولا داعميه الصفويين يتحملون أن تعيشوا أنتم أهل السنة في خير ونعيم، وهو ما أدركه حتى اليساريين السوريين أخيراً ...

## صرخات أحرار الكورد السوريين في واد – وليمضوا ما شاء في أوهامهم (انخداعهم) الذاتية السادة – لكن الصرخة ولادة

أردشير

والمولود هو نار وعزيمة، ولن يستطيعوا سد جميع الدروب، ولن نرسب في الامتحان القادم، وليس لك سمع وأي طوع ياقياصرة الكورد في سوريا. اسأل الله أن يجعل للحق من السن وأقلام المخلصين سيفاً يحق الباطل.

لنجعل أسس حركتنا الكوردية في سوريا في المنظار الصحيح للفرد والشعب الكوردي وأصدقائه والكون والحياة، لأنها أهم أركان العمل النضالي السياسي السلمي أو أيّاً كان نوع. فالالتزام بهذا التصور للحركة لا يعني التوجيه القسري على غرار ما يفرضه أصحاب التفسير المادي للتاريخ، وإنما هو أخذ النفس أو الفرد بالتصوير للحركة الكوردية للحياة في سائر الفنون العلمية. لذا تتميز الحركة الكوردية المنهارة في سوريا بكوادرها فقط عن فكر الالتزام عند كل الواقعية والاشتراكية والوجودية، فالالتزام عند الأولى هو الالتزام بقضايا الجماهير حسب المفهوم الماركسي المنهارة، والالتزام عند الثانية في النثر فقط دون الشعر بقضايا الحرية حسب المفهوم الوجودي فحسب. والتعبير المؤثرة له أهمية في مجال الأدب السياسي ولا يستغنى عنه بحجة سلامة المضمون، وبذلك يتميز الأدب عن الكلام العادي، فذلك مما يحقق غاية الحركة الكوردية في سوريا المتشعبة والمنهارة بقوادرها والمحرومة من جماهيرها، هكذا خطط ونفذ بأيدي عميلة ماجورة داخلياً وخارجياً ، فأين المفري يا شعبي المضطهد، وأحبائي الكتاب. وعلى الحركة غاية هو وجود أدب سياسي هادف، وأن لا يجعل وسيلة إلى غاية شخصية، والغاية هو الترسخ وبمعنى آخر التقوية بالله أولاً ثم الشعب وحركتها المضطهدة والقيم الفاضلة والمزروعة في النفوس، إن كنا نرغب في حرية التفكير والتعبير والنابع بإبداع صادق هو الثروة بأنواعها الكمية والكيفية. وقد وضع الحركة الكوردية في سوريا منذ تأسيسها حدوداً للحرية الكلامية والتعبير الصادق وكل المجالات والنقد والنقد الذاتي البناء ، وتقبل كل الأقوال التي يمنح الأديب لنفسه. فعليه أن يرى ما الخطورة من ورائها هل يهدد المجتمع وأمنه وأمن الحركة وحتى أمن العقائدي والأخلاقي أو الاجتماعي أو الاقتصادي. لأن المخلص لمبادئ شعبه المضطهدة والمحرومة حتى من أبسط الحقوق وهو على أرضه وأرض أجداده ، فيقف الأديب السياسي اليوم في وسط وأمام الطريق لبناء الفرد الصالح والمجتمع الصالح ورفاق صالحين ، ليقف دفاعاً حازماً في حماية وصون حركته. وعلى الحركة الكوردية في سوريا خاصة والحركات عامة أن تستفيد من الأجناس الأدبية جميعها شعراً ونثراً والمقالات بأنواعها، وأن لا ترفض أي شكل من أشكال التعبير وتهتم بقلب الموضوع وأن لا ينحرف عن القيود الواردة في تعريف الواقع الذي تعتره الحركة وأن لا يقع في إغراقه الذاتية والأثنية، وأن لا يمجذ وهو واقع في حالة من الضعف التنظيمي والجماهيري. وعليهم أن لا يألوا الأمل فيما يقولون وبالأحرى صرخاتهم يوم بعد يوم فهي بذور يغرسونها في التربة مطمناً – وإذا كان الآن جذب (=ماحل- يابس) وجفاف فسوف يهطل الغيث عليها يوماً فتخرج نباتاً أخضر ريان (=ممتلئ ضد عطشان، أي مروى) فثعب الكورد وجماهير حركتها المضطهدة في سوريا كالنبطة العطشى للماء. سوريا – 12 / حزيران / 2010

## لماذا السكوت عن قصف أرياف وقرى كردستان العراق؟



السبت، 12 حزيران، 2010

\* إذا كان العرب يعتبرون العراق جزءاً من الأمة العربية حقاً فلماذا يسكتون عن القصف التركي والايروني لأراضيه من ناحية الشمال والشرق؟ في حين أنهم يقيمون الدنيا ويقعدونها عندما تحلق طائرات اسرائيلية فوق جنوب لبنان.

\* وإذا كان العراقيون يعتبرون اقليم كردستان جزءاً من الأراضي العراقية فلماذا لايفعلون شيئاً ضد التجاوزات العسكرية التركية والايروانية في حين أنهم صعقوا عندما تجاوزت وحدة ايرانية الحدود العراقية في الجنوب، قبل شهر قليلة؟

الحقيقة المرّة هي أن كل ما يتعرّض له قوم الكورد في العراق أو سواه لا يرقى إلى درجة الاهتمام العربي عامة، فالكورد دماؤهم رخيصة، وأراضيهام مشاع للترك والعرب والفرس يسوقون إليها قطعان غنمهم وخيولهم، وتحلق طائراتهم المغيرة صباح مساء، هنا وهناك، دون أن يرفّ مدافع عن حقوق الإنسان جفن... فهذا هو - على سبيل المثال - السيد هيثم المناع وأمثاله من شيوخ الحقوق الإنسانية يتحدون اسرائيل والصهاينة بسبب غزّة ولكنهم خافتوا الصوت عندما يتحدثون عن اغتيال الشباب الكردي في سوريا أثناء تأديتهم الخدمة الالزامية، واحداً بعد الآخر... بل أشد خفوتاً في الحديث عندما يتعلق الأمر بالهجمات التركية - الايروانية على كردستان العراق.

الحقيقة المرّة هي أن هذه الأرض التي نسميها كردستان، بل سماها الترك والفرس بهذا الاسم قبل قرون أيضاً، تبدو بعيدة جداً عن أنظار الاعلام العربي، والجامعة العربية واهتمامات السياسة العربية، رغم أن كردستان ثرية بالموارد الطبيعية والبتروول والمياه خاصة، والماء سيكون في المستقبل من أهم أسباب الحروب بين الدول والأحلاف الدولية... والحقيقة المرّة هي أن السكوت العراقي والعجز العراقي عما يجري في اقليم كردستان العراق من هجمات جوية وأرضية ضد مناطق حدودية واسعة من قبل الجيشين التركي والايرواني، يقودان إلى سكوت وعجز عربي، بل إلى نخل تام عن هذا (المثلث الهام) الذي يبدو وكأنه سنام جمل المنطقه، من حيث العلو الجبلي... بين ايران والعراق وتركيا...

ولكن ماذا عن الكورد؟ ومواقفهم تجاه هذه الجرائم التي ترتكبها القوات المعتدية؟

الكورد - بصراحة - أضعف من أن يصدوا ويقاوموا جيوش هاتين الدولتين لوحدهم، ولقد أثبت التاريخ أن تركيا وإيران متعاكستان ومتخاصمتان في كل شيء، إلا في الموضوع الكوردي، حيث تتفقان ومعهما الدول العربية باستثناء طفيف، والاتفاق يكون عسكرياً واستراتيجياً يشمل التضيق الاقتصادي (الحصار) والتعتيم الاعلامي وشن حملات التهديد والوعيد وشتى ما يتطلبه التنسيق والتغيير العام ضد الطموح القومي الكوردي عموماً...

المجتمع الدولي ساكت أيضاً، فلا يصدر أي قرار دولي بصدد الهجمات التي تقوم بها طائرات ومدافع الترك والفرس على كردستان العراق، والدولة التي لاتزال محتلة للعراق (الولايات المتحدة الأمريكية)، المفترض فيها حماية شعب العراق، ومنه شعب كردستان العراق، في مساومات مع ايران (الدولة المارقة)، وفي تنسيق مع تركيا (الدولة الخارقة)، ولايهما شيء سوى الانسحاب في هدوء من العراق (الدولة الحارقة) والوصول مع الايروانيين وأشياعهم في بغداد إلى اتفاق يضمن أن لاتبتلع ايران العراق بأكمله، بل تترك لأمريكا وأتباعها جزءاً من الحلوى البغدادية على شكل صفقات بترولية، أما ما يحدث للكورد، فإلى جهنم وبنس المصير، وهذا ذنبهم وحدهم، لأن الكورد "قوم غير قادرين على انجاز وحدتهم القومية" لذا فإنهم لا يستحقون سوى قشوراً رقيقة جده من بصلة الحرية. ومن يهتم في العالم بالدم الكوردي المسفوك؟ عندما لا يظهر الكورد بأنفسهم اهتماماً أشد بدمهم؟

وما العمل؟

إن على الكورد وضع استراتيجية كردستانية جديدة لهم، تضع المصلحة القومية فوق كل المصالح الأخرى، وذلك دون غبن لحقوق الآخرين والجيران، وحقوق الذين يعيشون بين ظهرانيهم من أقوام وأديان مختلفة. فالمشكلة تكمن أولاً في عدم وجود استراتيجية موحدة لهم، لا في الحرب ولا في السلام، وزعماء أحزابهم السياسية - إلا من رحم ربي وربك - مهتمون بتوقيع

بيانات المناسبات بأسمانهم أكثر من الجلوس معاً لوضع أسس هكذا استراتيجية قومية شاملة. وعندما يرى العالم، ومن بينه الترك والعرب والفرس، أن للكورد استراتيجية شاملة تجمعهم في الدفاع عن أنفسهم وفي حل خصوماتهم الداخلية وفي بناء قواهم العسكرية والاقتصادية والاعلامية، عندها سيهتم العالم بما يجري في كوردستان أيضاً من أحداث جسام، وعندها سيفكر المغيرون بطانراتهم والقاصفون بمدافعهم أن كوردستان ليس أرضاً مشاعاً لهم ولقطعان غنمهم.

## بيانات



Kurdish organization for the defense of human rights and the general liberties in

Syria (DAD)

كل إنسان، على قدم المساواة، التامة مع الآخرين، الحق في أن تنظر قضيته محكمة مستقلة ومحيدة، نظراً منصفاً وعلنياً، للفصل في حقوقه والتزاماته وفي أية تهمة جزائية توجه إليه. **المادة العاشرة من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان**

الناس جميعاً سواء أمام القضاء. ومن حق كل فرد، لدى الفصل في أية تهمة جزائية توجه إليه أوفي حقوقه والتزاماته في أية دعوى مدنية، أن تكون قضيته محل نظر منصف وعلني من قبل محكمة مختصة مستقلة حيادية، منشأة بحكم القانون.... **الفقرة الأولى من المادة / 14 / من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية**

تفصل السلطة القضائية في المسائل المعروضة عليها دون تحيز على أساس الوقائع وفقاً للقانون ودون أية تعقيدات أو تأثيرات غير سليمة أو أية إغراءات أو ضغوط أو تهديدات أو تدخلات مباشرة كانت أو غير مباشرة من أي جهة كانت أولاي سبب. **الفقرة الثانية من مبادئ الأمم المتحدة الأساسية بشأن استقلال السلطة القضائية**

### تصريح مشترك

#### الإفراج عن ثلاثة من قياديي إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي

أفرجت السلطات السورية اليوم الأحد 13 / 6 / 2010 عن ثلاثة من قياديي إعلان دمشق للتغيير الديمقراطي بعد انتهاء مدة محكوميتهم، ومن المنتظر أن يتم الإفراج عن كافة قياديي إعلان دمشق المعتقلين تبعاً، كل حسب تاريخ اعتقاله، والمفرج عنهم هم:

1 - الأستاذ أكرم البني، كاتب وعضو مؤسس للجان إحياء المجتمع المدني في سوريا وأمين سر المجلس الوطني لإعلان دمشق، اعتقل 11 / 12 / 2007

2 - الأستاذ جبر الشوفي، عضو مجلس أمناء لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سوريا وعضو الأمانة العامة لإعلان دمشق، اعتقل 9 / 12 / 2007

3 - الدكتور أحمد طعمة، ناشط حقوقي وسياسي معروف وأمين سر المجلس الوطني لإعلان دمشق، اعتقل 9 / 12 / 2007

وكانت محكمة الجنايات الأولى بدمشق قد أصدرت في 29 / 10 / 2008 قراراً بتجريم اثني عشر من قياديي وأعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق للتغيير الديمقراطي بتهم: نشر أخبار كاذبة من شأنها أن توهن نفسية الأمة وإضعاف الشعور القومي والانتساب إلى جمعية سرية بقصد تغيير كيان الدولة السياسي والاقتصادي وإيقاظ النزعات العنصرية والمذهبية والنيل من هيبة الدولة، وفقاً للمواد / 285، 286، 306، 307 / من قانون العقوبات السوري العام.. ويذكر أن السلطات السورية كانت قد شنت عشية يوم 9 / 12 / 2007 حملة اعتقالات واسعة بحق أعضاء المجلس الوطني لإعلان دمشق للتغيير الديمقراطي، الذي عقد في يوم 1 / 12 / 2007

إننا في المنظمات الموقعة على هذا التصريح، وفي الوقت الذي نهئى فيه كل من السادة: الأستاذ أكرم البني والأستاذ جبر الشوفي والدكتور أحمد طعمة بإنهاء محكوميتهم والإفراج عنهم وعودتهم إلى الحياة الطبيعية، فإننا نطالب السلطات السورية

بإطلاق سراح جميع السجناء والمعتقلين على خلفية نشاطهم وأفكارهم وأرائهم، والكف عن الاعتقال التعسفي من خلال إلغاء حالة الطوارئ وإطلاق الحريات الديمقراطية، وإصدار قانون عصري ينظم الحياة السياسية والمدنية في سوريا. 2010/6/13

[www.DadKurd.co.cc](http://www.DadKurd.co.cc) [Dadhuman@gmail.com](mailto:Dadhuman@gmail.com) [www.hro-maf.org](http://www.hro-maf.org) [kurdmaf@gmail.com](mailto:kurdmaf@gmail.com)

[radefmustafa@hotmail.com](mailto:radefmustafa@hotmail.com) [www.kurdchr.net](http://www.kurdchr.net) [kurdchr@gmail.com](mailto:kurdchr@gmail.com)



## بيان مكتب شيخ الشهداء متضامنا مع معتقلي قبرص

هاهي عندما تضيق الدنيا بما رحبة بأناس لاسند ولا ظهير لهم، يوم بعد يوم تثبت الاحداث ذنب وجرم الساسة الكرد الذين يساهمون من حيث يشعرون أو لا يشعرون في إذلال وافقار واعتقال واغتيال ابناء شعبهم، قرابة الشهر مر واطفالنا ونساننا ورجالنا في شوارع نيقوسيا اعتصموا ليطالبوا بحقوقهم كبشر، ولكن كانت نداءاتهم في واد وحركتنا السياسية في واد وبالتالي مادموا بلا سند وظهر فإن صرخاتهم لم تخترق نوافذ مكتب المفوضية الاوربية والحكومة القبرصية، اضربوا عن الطعام لعل قرعة البطون الخاوية تزج القادة الكرد في مخادعهم ولكن.

أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

وإذا بقي الإنسان بلا ظهر ولاسند استقوى عليه الجميع، حتى إدعاء الحرية وحماة الحقوق، وما مباغة واقتحام الشرطة القبرصية لتجمع المعتصمين فجر هذا اليوم إلا حلقة في مسلسل دعونا ننتفس واسحقوا من شتم.

إننا في مكتب شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي إذ ندين اعتقال المعتصمين الكرد امام مبنى المفوضية الأوربية في نيقوسيا والذين اعتصموا منذ ما يقارب الشهر بشكل حضاري وسلمي فإننا في الوقت ذاته نتألم على الحقوق الإنسانية المهدورة بيد حمايتها. وإننا في مكتب شيخ الشهداء إذ نناشد من تبقى مسيقظاً من شرفاء العالم للتدخل للافراج عن المعتقلين الكرد وحمايتهم من الوقوع في براثن البعث الأثم بيد حماة حقوق الإنسان، فإننا في الوقت نفسه نجدد تضامنا الكامل ودعماً المعنوية لجميع المعتقلين الكرد في نيقوسيا وقيادة الاعتصام في منظمة قبرص لحزب يكتي الكردستاني. 2010-6-11

### مكتب شيخ الشهداء الدكتور معشوق الخزنوي

!

...

أيها الكرد السوريون، حزبيين ومستقلين...الإخوة في حكومة إقليم كردستان...أيها المسلمون في كل مكان...أيها الأحرار من بني البشر

إن إخوانكم الكرد السوريين في الداخل والخارج، في الوطن والمهجر، يتعرضون لمؤامرة كبرى خطيرة، أطرافها النظام السوري وحكومات إقليمية وغربية تتناغم مع النظام السوري، لإنهاء الوجود الكردي في سورية، إن استطاعوا ولن يستطيعوا، بدءاً من جريمة تجريد الكرد السوريين من جنسيتهم عام 1962، مروراً بالقوانين والمراسيم العنصرية الاستفزازية المطبقة بحقهم، كمراسيم التعريب لمناطقهم، والمرسوم 49 لعام 2008م، وحرمانهم من أبسط حقوقهم القومية، ومصادرة أراضيهم، وقتل شبابهم المجندين واغتيالهم في ظروف غامضة، وتهميش الباقين وإفقارهم ودفعهم لترك موطن آبائهم وأجدادهم، بحثاً عن لقمة العيش، والكرامة، والأمن...، ودفع بعضهم الآخر للبحث عن ملاذات آمنة، ولا أمن ولا أمان، لا في أوروبا، ولا في الدول التي ترعى حقوق الإنسان، إذا كان الأمر يتعلق بالكرد، وما أوضاع الكرد في ألمانيا وقبرص وغيرها إلا أمثلة فاقعة صارخة للنفاق الغربي، الذي يكيل بمكيالين.

أيها الكرد السوريون، حزبيين ومستقلين...الإخوة في حكومة إقليم كردستان..أيها المسلمون في كل مكان...أيها الأحرار من بني البشر

إن الكرد السوريين ضحايا سياسات رسمية سورية عنصرية إغائية تصفوية، أبرز ملامحها القتل غيلة للمجندين الذين يخدمون العلم خدمة إلزامية (بلغ عدد المجندين الكرد في الجيش السوري، الذين تم اغتيالهم غدرًا منذ انتفاضة الكرد في آذار 2004 حتى يوم تسليم جثة المجند نجم الدين حسن دالو، مواليد عفرين/قرية هيك جه 1991، مساء يوم الاثنين الموافق لـ 2010/6/7 أربعين مجنداً)، أو حرماناً من الوثائق وحق العمل والتملك والتوظيف والمعالجة في المستشفيات الحكومية والتنقل والسفر، ومن فرص الحصول على لقمة العيش الميسورة الكريمة، أو التغييب وراء القضبان وفي الزنازين، مما لم

يبقى أمامهم سوى البحث عن الفرار ولكن إلى أين وليس ثمة مكان يفرون إليه، بعدما أظهرت حكومات غربية حقيقة كونها أطرافاً في المؤامرة على الشعب الكردي، نقول أظهرت ولانقول تحولت، لأن الشعب الكردي ضحية مؤامرة أوربية ومصالح أوربية في الدرجة الأولى، منذ المؤامرات الأوربية على ثورات البدرخانين مروراً باتفاقية سايكس بيكو، واعتقال قيادات كردية وتسليمها لحكومات دولها.

أيها الكرد السوريون، حزبيين ومستقلين... الإخوة في حكومة إقليم كردستان.. أيها المسلمون في كل مكان... أيها الأحرار من بني البشر

إن ما جرى أمس الخميس لأبناء الجالية الكردية المعتصمين في قبرص يحرك مشاعر كل ذي مشاعر وأحاسيس إنسانية، فهؤلاء المساكين الفارون من جحيم النظام السوري، قد اعتصموا ثم أضربوا عن الطعام أمام ممثلية الاتحاد الأوربي، منذ نحو شهر، يطالبون بتسوية أوضاعهم في قبرص ومنحهم حق الإقامة والعمل، لأنهم ببساطة بشر لهم حق العيش بكرامة، إلا أن الشرطة القبرصية قد قامت أمس بطريقة همجية بإنهاء إضرابهم عندما هاجمت ساحة الاعتصام وقامت باحتجاز بأسلوب مافوي بعيد عن جميع القيم الأخلاقية والإنسانية، إذ تم رمي المعتصمين من نساء وأطفال مع خيمهم في الباصات ونقلهم إلى السجن. وهي (السلطات القبرصية) تنوي ترحيل كل من ليس لديه حق الإقامة وتسليمه للسلطات السورية. الأمر الذي يعني تعريضهم لمخاطر الاعتقال التعسفي الهمجي وخطر التعذيب والسجن لفترات لا يعلمها إلا الله.

أيها الكرد السوريون، حزبيين ومستقلين... الإخوة في حكومة إقليم كردستان... أيها المسلمون في كل مكان... أيها الأحرار من بني البشر

إزاء هذه التطورات الأساسية المتلاحقة، فإننا في وحدة العمل الوطني لكرد سورية نرى ضرورة العمل على تحقيق الخطوات الآتية متزامنة، أو حسب الأولويات:

1. التحرك فوراً باتجاه الحكومة القبرصية والاتحاد الأوربي وممثلياتها في كل مكان وإبلاغها الاحتجاجات على كيفية إنهاء اعتصام هؤلاء الكرد ومطالبهم العادلة، وتحذيرها من مغبة ترحيلهم إلى سورية، حيث الانتهاك الفظ لحقوق الإنسان وانعدام القانون والعدالة.
2. التعبير لهذه الممثليات ولمنظمات حقوق الإنسان الإقليمية والدولية عن مخاوفها على حياة هؤلاء اللاجئين الذين لا يملكون في وطنهم سورية أية حقوق، ولا حتى وثائق تثبت مواطنتهم، مما يتعذر معها البحث في مصيرهم والسؤال عنهم، وكأنهم سقط متاع، أو لا شيء!! فأين حق الإنسان في الجنسية؟
3. إننا نأمل من الإخوة في حكومة إقليم كردستان التحرك بأسرع ما يمكن، بصفتها الرسمية والاعتبارية، والاتصال بالحكومة القبرصية ودول الاتحاد الأوربي، لمنع تسليم هؤلاء إلى السلطات السورية، وضرورة تسوية أوضاعهم ومنحهم حق الإقامة واللجوء، أو أن تقوم دولة أخرى باستقبالهم ومنحهم اللجوء.
4. قيام الأحزاب الكردية بخطوات من شأنها طي صفحة الخلافات الداخلية، وتوحيد خططها وأهدافها وتوجهاتها وسياساتها، فإن نجاتهم مما يحرق بهم جميعاً هو في وحدتهم أو اتحادهم، قبل أن يقول كل منهم - بعد فوات الأوان: "أكلتُ يوم أكل أخي الكردي في قبرص أو ألمانيا أو السويد أو...".
5. وندعو شعبنا الكردي إلى ضرورة الالتجاء إلى الله تعالى، بعدما انقطعت بهم السبل، وتتكّر لهم القريب والبعيد، فإنه سبحانه هو القادر على أن يوجد لهم الفرَجَ والمخرج، ولنتذكر جميعاً قوله الكريم: ((ومن يتق الله يجعل له مخرجاً. ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه، إن الله بالغ أمره)). سورة الطلاق/ الآيات 3، 2. ولنقرأ بتمعن قوله تعالى ((ففرّوا إلى الله، إني لكم منه نذير مبين)). سورة الذاريات/ الآية 50.

اللهم أبرم لهذه الأمة أمر رشدي عزمي فيه أهل الطاعة ويعاف فيه أهل المعصية ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر وتقال فيه كلمة الحق لا يخشى قائلها في الله لومة لائم.

### تصريح سكرتير حزب الوفاق الديمقراطي الكوردستاني - سوريا بشأن معاناة أبناء شعبنا في (نيقوسيا)

تعتبر التجاوزات على حقوق الإنسان في سوريا من الأمور المعروفة والتي نعمل جميعاً من أجل تجاوزها والوصول إلى سوريا ديمقراطية يكون فيها احترام حقوق الإنسان هو المنطلق نحو مجتمع يتساوى فيه الجميع ويستظلون تحت مظلة القانون، فضلاً عن ازدياد الحالة الاقتصادية نتيجة التخطيط والتوزيع الغير عادل للثروات والتي تعتمد الحكومة السورية في أحيان كثيرة تطبيقها وذلك لمحاربة الشعب السوري في لقمة العيش، هذا ناهيك عن السياسات المتبعة بحق الشعب الكردي والتي تستهدفه كتاريخ وكشعب له الحق في العيش على أرضه والأستمتاع بحقوقه وفق الشريعة الدولية المنصوص عليها في البروتوكولات والاتفاقات الدولية.

إن ما جرى من سلوك تعسفي بحق أبناء شعبنا الذين يعانون صعوبة العيش في الأراضي القبرصية والذين هم بأمرس الحاجة

إلى تحسين احوالهم المعيشية لا يعتبر سلوكاً لائقاً بحكومة نيقوسيا وعلى ذلك فإننا في حزب الوفاق الديمقراطي الكوردستاني - سوريا نطالبها بالعدول عن قرار ترحيل أبناء شعبنا والتجاوب مع متطلباتهم البسيطة ، وكذلك فإننا ندعو المنظمات الدولية وبخاصة منظمة الأمم المتحدة وكذلك المفوضية الأوربية للتدخل وإخراج المسجونين وكذلك منع حكومة نيقوسيا عن ترحيل أبناء شعبنا الكوردي لما يشكله ترحيلهم من خطر على حياتهم نتيجة للتعسف الكبير الذي تمارسها الحكومة السورية بحق الكورد . 2010/7/11

نشأت محمد: سكرتير حزب الوفاق الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

## اغتيال مجند كردي آخر

استلمت عائلة المجند الكردي حسن محمد ديرو والدته زينب من مواليد كوباني/ قرية زور مغور 1981, جثمان ابنهم يوم الأحد الموافق لـ 2010/5/30 والذي كان يؤدي خدمته الإلزامية في الجيش السوري في إحدى الوحدات العسكرية المتمركزة في منطقة حرجلة التابعة للعاصمة السورية دمشق. وكان المجند حسن محمد ديرو والمتزوج منذ شهرين قد التحق بالخدمة الإلزامية في بداية شهر أيار المنصرم ولم يمضي على بدا دورته التدريبية سوى 27 يوماً حتى لقي حتفه في السابع والعشرين من شهر أيار المنصرم. وقد أفاد المسؤولون العسكريين بان المجند حسن محمد ديرو قد توفي نتيجة إصابته بجلطة "ذبحة قلبية" أودت بحياته، لكن العائلة وفور تسلمها جثمان ابنها في الثلاثين من شهر أيار المنصرم قامت بالكشف عن الجثمان و تبين لها بان المجند حسن محمد ديرو قد أصيب بكدومات ظاهرة على وجهه حيث كانت آثارها واضحة على شفثيه بالإضافة تورم في منطقة الرأس بسبب تعرضه لضرب مبرح ومركز على الرأس وبمقتل المجند حسن محمد ديرو يرتفع عدد الجنود الكرد الذين قتلوا خلال هذا العام و في ظروف غامضة إلى أربعة شبان حيث قتل المجند عيسى بكي خلف والدته خانم من مواليد كوباني 1991 بتاريخ 2010/1/10 والشاب عثمان مصطفى بوزان والدته مدينة علو من مواليد كوباني قرية قليج ويران 1989/6/15 في منتصف شهر نيسان المنصرم والمجند خبات عليكو والدته أسمى من مواليد عفرين 1991 بتاريخ 2010/5/6 والجدير ذكره بان هذه الظاهرة باتت تشكل رعباً لدى أهالي الجنود الكرد الذين يؤدون خدمتهم الإلزامية في الجيش السوري ويتخوفون على مصير أبنائهم المجندين الذين من المفترض أن يكون في مكان آمن و هم يؤدون خدمتهم الإلزامية في الجيش السوري الذي تحول إلى آلة لقتل جنوده.

المؤسسة الإعلامية في منظومة مجتمع غربي كردستان- كوباني / 2010/6/12

## هذه النشرة:

نحاول في هذه النشرة السياسية كسب الكتاب الكورد والسوريين المعروفين بكتاباتهم ودراساتهم الهامة التي تؤثر في وعي شبابنا، ومستقبل المعارضة السورية، وبخاصة أولئك الذين يترفعون عن حملات التشهير الشخصية ويحاولون الكتابة - قدر الامكان - بموضوعية وبجرأة في مختلف الموضوعات السياسية التي لها علاقة مباشرة بالمجتمع الكوردي خاصة والسوري عامة وبسياسات النظام العدوانية تجاه شعبنا... ونعتذر عن نشر الموضوعات الأدبية، كما نعلن بأننا لا ننشر المواد التي فيها تحديف ديني بحق أي ديانة أو أتباع أي منها...

مسؤول التحرير: جان كورد

<http://peyam.eu> [kurdistanicom@yahoo.de](mailto:kurdistanicom@yahoo.de) [cankurd@email.com](mailto:cankurd@email.com)

ارسلوا رسائلكم إلى DUSK, P.O.Box: 410 120, D-53023 Bonn \* للاتصال تلفونياً 01638698159 (+49)

ساعدونا لتطوير هذه النشرة من كل النواحي لتصبح نشرة لائقة بنضالنا الوطني الديموقراطي

## تنبيه

في موقعنا ((بيام)) عدد لا بأس به من مجلات ونشريات الأحزاب السياسية (الكردية السورية، وكذلك الكردستانية) والمنظمات المهتمة بحقوق الإنسان، والتي تعنى بالشؤون الثقافية الكردية، بإمكانكم العودة إليها للاستزادة من المعلومات التي تبحثون عنها... وسنكون شاكرين لمن يساعدنا في جمع هذه المجلات والنشرات وارسالها إلينا على شكل (PDF)